المؤتمر العلمي الافتراضي الدولي الاول لكلية التربية الأساسية – جامعة ديالى

الموسوم بـ (نرتقي بوعينا من أجل طلبتنا – رؤى علمية لتحديات واقعية)

المنعقد بتاريخ ٢٢-٢٣/١٢/٢٠٢٠م

شهادة مشاركة

إلى / أ.د.سهيلة عبد الوهاب بوجلال / المحترمة

تثميناً لجهودكم العلمية بمشاركتكم في المؤتمر العلمي الافتراضي الـــدولي الاول في كلية التربية الأساسية – جامـــعة ديالى الموسوم بـ (نرتقي بوعينا من أجل طلبتنا – رؤى علمية لتحديات واقعـــية) ، الـــذي عـــقد بتاريخ ٢٢-٢٣/١٢/٢٠٢٠م ، ببحـــثكم الرصـــين (مساهمة تكنولوجيا التعليم في تجويد كفايات التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة) ، والذي صنف من البحوث الفائزة على المحور الثالث ، لا يسعنا إلاّ أنْ نقدم جزيل شكرنا وعظيم امتنانا لجهدكم المتميز متمنين لكم دوام العطاء والإبداع والتألق في سوح العلم وميادين المعرفة .

والله الموفق ....

رئيس المؤتمر

أ. د. عبد الرحمن ناصر راشد

عميد كلية التربية الأساسية

Scanné avec CamScanner

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية

COLLEGE OF BASIC EDUCATION

ISSN 1996-8752

مجلة الفتح

عدد خاص بوقائع المؤتمر
العلمي الدولي الافتراضي الاول

مجلة الفتح

COLLEGE OF BASIC EDUCATION

مجلة الفتح

المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الأول

نرتقي بوعينا من اجل طلبتنا رؤى علمية لتحديات واقعية

المحور الرابع

الارتقاء بتعليم الطلبة الجامعيين في ظل الرقمنة و التحديات الراهنة

مجلة الفتح

تصدرها كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

مجلة علمية محكمة

عدد خاص بوقائع

المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الأول

المحور الرابع :

الارتقاء بتعليم الطلبة الجامعيين في ظل الرقمنة و التحديات الراهنة

ت	اسم الباحث الثلاثي	عنوان البحث	الدولة – مكان العمل	الصفحة
١	أ.د. رياض حسين علي	تطوير الكفايات التدريسية للأساتذة الجامعيين في ضوء معايير الجودة في التعليم العالي	العراق- جامعة ديالى – كلية التربية المقداد	١-٣٤
٢	أ. د. محمد عيد سريحي	الاهتمام بالمبدعين خطوة أساسية لرقمنة التعليم في ظل الازمات	المملكة العربية السعودية - مستشار الموارد البشرية ورئيس مجلس ديوانية السريحي للابداع	٣٥-٤٢
٣	أ.د. عامر محمد ابراهيم م. وسام عماد عبد الغني م. محمد عدنان محمد	معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في جامعة ديالى	العراق – رئاسة جامعة ديالى	٤٣-٦٤
٤	أ.د. قتيبة فوزي جسام	تطوير التعليم في الجامعات العراقية باستراتيجية التعليم المدمج	العراق – جامعة الفلوجة – كلية العلوم الاسلامية	٦٥-٨٠
٥	أ.د. علاء شاكر محمود	استراتيجيات تطوير المهارات الناعمة لطلبة الجامعات في عالم رقمي	العراق - جامعة ديالى – كلية الفنون الجميلة	٨١-٩٩
٦	أ.د. منذر مبدر عبد الكريم	المكتبات الرقمية واثرها في كتابة البحث العلمي	العراق – جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية	١٠٠-١١٦
٧	أ. م. د. امينة كريم حسن م . سعد الله سعيد مجيد	الارتقاء بتعليم الطلبة الجامعيين في ظل الرقمنة والتحديات الراهنة	العراق – جامعة كركوك- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – ف العلوم النظرية	١١٧-١٢٣
٨	أ.م. د. حسين زبير ثلج ميادة علي عبد النبي	ابراز دور المنهج التربوي في القران الكريم من خلال التعليم الرقمي او الالكتروني	العراق – الجامعة العراقية – كلية العلوم الاسلامية – العقيدة والفكر الاسلامي	١٢٤-١٤٥
٩	أ.م. د. ياسر محمود وهيب المكدمي م. د. محمد وهيب مهدي الزبيدي مدرب العاب: محمد جاسم محمد سعد الله	دراسة تحليلية لتفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في المجال الرياضي من وجهة نظر اساتذة جامعة ديالى	العراق – جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية	١٤٦-١٥٧
١٠	أ.م.د. خميس عبد الباقي علي نجم م.م. محمد مصطفى نور الدين	دور المستودعات الرقمية في الارتقاء بتعليم الطلبة الجامعيين في ظل الرقمنة و التحديات الراهنة	مصر – وزارة التربية و التعليم- استاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك	١٥٨-١٩٦
١١	أ.م. د. حبيب ابراهيم	واقع التعليم الجامعي في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات (ICT) / مدخل نظري	المانيا – جامعة رور بوخوم - معهد الدراسات الاعلامية -	١٩٧-٢١٦

١٢	أ.م.د. حسام يوسف صالح	اثر استراتيجية التنبؤ الموجه في التحصيل و دافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة	العراق – جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية	٢١٧-٢٣٣
١٣	أ.م.د علياء حسين خلف	التحديات الاقتصادية للطلبة الجامعين في ضوء التعليم الرقمي	العراق – جامعة ديالى – كلية الادارة والاقتصاد	٢٢٠-٢٢٦
١٤	أ.م. د. نورة هارون م. م. ابراهيم بن عزوري	واقع الجامعة الجزائرية وتحديات التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا	الجزائر – جامعة محمد بوضياف المسيلة جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر	٢٣٤-٢٥٨
١٥	أ.م. فارس قريني د. زعيتر فاتح	التعاون التشاركي بين الجامعة و الصناعة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة	الجزائر – جامعة الجزائر – كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	٢٥٩-٢٧٣
١٦	أ.م. انوار فاروق شاكر محمد	المنصات الالكترونية في زمن كورونا ودورها في التباعد الاجتماعي والتقارب العلمي من وجهة نظر طلبة جامعة ديالى	العراق – جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية	٢٧٤-٢٩٤
١٧	أ.م. ايمان محمد جعفر	دور الانترنيت في تعزيز التعلم لدى طالبات كلية التربية للبنات – جامعة بغداد من وجهة نظر الطلبة – دراسة ميدانية	العراق – جامعة بغداد – كلية التربية للبنات	٢٩٥-٢٠٩
١٨	م. د. زينة سعد نوشي م . علي عبد الحسين علوان	استخدام تطبيقات الاعلام الجديد في التعليم الالكتروني	العراق – جامعة الفراهيدي – كلية الاعلام جامعة ديالى – رئاسة الجامعة	٢١٠-٣١٨
١٩	م. د. ربا السيد محمد ابو كميل	اتجاه طلبة الجامعات نحو استخدام التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا بقطاع غزة.	فلسطين- وزارة التربية والتعليم	٣١٩-٣٣٨
٢٠	د . سميرة احمد الزيود	أثر التكنولوجيا الحديثة والتعليم عن بعد على الطلبة	المملكة الاردنية الهاشمية مدير عام الاكاديمية الاردنية الكندية للرعاية الشاملة لذوي الاحتياجات الخاصة	٣٣٩-٣٦٤
٢١	م . د. الاء عبد الحسين علوان	استخدام التعليم الإلكتروني على وفق التعلم الذاتي واثره في تحصيل مادة نحو اللغة العربية لطلبة المرحلة الثانية	العراق – وزارة التربية – مديرية تربية محافظة ديالى	٣٦٥-٣٨٣
٢٢	م.د. صاحب عبدالله حمد دواح	تصور مقترح لتطوير القدرات العلمية لدى طلبة كليات التربية الاساسية/ قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي/جامعه ديالى/ انموذجاً	العراق – جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية	٣٨٤-٣٨٧

٢٣	م. د. ضحى بدر اللامي	اتجاهات طالبات قسم رياض الاطفال نحو الرقمنة	العراق – جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – رياض الاطفال	٣٨٨-٤٠٩
٢٤	م. د. رحاب حسين علي م. د. رشا حسين علي	دور المواقع الالكترونية في التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة	العراق - جامعة بغداد- كلية التربية للبنات- قسم رياض الاطفال *جامعة بغداد- كلية التربية للبنات- قسم علوم الحاسوب	٤١٠-٤٢٣
٢٥	م.د. اسكندر احمد محمد م.م. فتحي حمدي لطيف	دور التكنولوجيا و الرقمنة في التعليم الجامعي	العراق - وزارة التربية – مديرية تربية ديالى	٤٢٤-٤٤٩
٢٦	م. د. صفد حسام حمودي	الفجوة الرقمية بالجامعات العراقية واثرها في تجربة التعليم الالكتروني	العراق – جامعة بغداد – كلية الاعلام	٤٥٠-٤٧٣
٢٧	د. سهيلة عبد الوهاب بوجلال	مساهمة تكنولوجيا التعليم في تجويد كفايات التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة	الجزائر – جامعة محمد بوضياف بالمسيلة – كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	٤٧٤-٤٩٠
٢٨	م. م /عبد الله حسين حمد عمعوم/	واقع الخدمة الاجتماعية ورؤية تخطيطية لمستقبلها في المؤسسات التعليمية(دراسة تحليلية)	العراق – وزارة التربية /مديرية تربية كركوك/ علم الاجتماع/ الخدمة الاجتماعية	٤٩١-٥٠٩
٢٩	م.م. هالة مجيد علي	رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير التعليم العالي في العراق	العراق – وزارة التربية – مديري تربية ديالى	٥١٠-٥٢٩
٣٠	علي ابراهيم عباس	التعليم الالكتروني في الجامعات بين الواقع و الطموح	العراق – وزارة التربية – مديرية تربية ديالى	٥٣٠-٥٥١

مجلة الفتح
جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية

مساهمة تكنولوجيا التعليم في تجويد كفايات التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة

سهيلة بوجلال، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة/الجزائر
souhila.boudjellal@univ-msila.dz

الكلمات المفتاحية : تكنولوجيا التعليم. كفايات التدريس الجامعي. الطالب الجامعي

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة مساهمة تكنولوجيا التعليم في تجويد كفايات التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة في ضوء متغيري الجنس والمستوى الدراسي . ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي، و تطبيق استبانة أعدت لهذا الغرض- بعد التحقق من صدقها و ثباتها- على عينة عشوائية من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر) قوامها (٧٠) طالبا خلال الموسم الجامعي (٢٠٢٠/٢٠٢١). وبعد جمع البيانات وفحصها، أظهرت النتائج أن مساهمة تكنولوجيا التعليم في تجويد كفايات التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة متوسطة، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في تقدير درجة هذه الكفايات حسب متغير الجنس، في حين لم تكن هذه الفروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير المستوى الدراسي.

فسرت النتائج في ضوء الدراسات السابقة، وتوجت الدراسة بجملة من الاقتراحات.

M'sila / Algeria، Mohamed Boudiaf University،Suhaila Boujelal
souhila.boudjellal@univ-msila.dz

The Contribution of Educational Technology to Improving University Teaching Competencies From The Students' Point of View

Abstract

The present study aimed to identify the degree of the contribution of educational technology to improving the competencies of university teaching from the students' point of view in light of gender and academic level . To achieve these goals، the descriptive approach was used، and a questionnaire prapared for this purpuse was applied after verifying its validity and reliability on a random sample from Mohamed Boudiaf University in M'sila (Algeria) consisting of (٧٠) student during the acadimic season (2020-2021). After collecting and examining data، the results showed that the contribution of educational technology to improving university teaching competencies of the students' point of view was moderate degree، in addition to the existence of statistically significant differences in estimating the degree of these competencies according to the gender variable، while these differences were not statistically significant according to the academic level variable. The study were interpreted in light of previous studies، and the study was culminated with a set of suggestions.

Keywords :Educational Technology ; University Teaching Competencies ; University Student .

مقدمة

يتّسم عصرنا الحالي بالانفجار المعرفي، وانتشار الوسائل التكنولوجية المتعددة التي ساعدت على إنجاز الأعمال في مختلف مجالات الحياة، وأحدثت تحولات تكنولوجية واقتصادية واجتماعية كان لها الأثر الكبير في رقي المجتمعات وتطورها.

ومجال التربية والتعليم من أهم المجالات التي مسّها التّطور التّكنولوجي خلال السنوات الأخيرة، ونتج عنه تغيّر كبير في المناهج وطرق التدريس، والوسائل التعليمية، وهذا بغية تطوير أساليب التعلم والتعليم، والوصول إلى المناخ التربوي الفعال الذي يمكّن المدرس من التحكم في عملية التعليم، وإثارة اهتمام الطلاب وتحفيزهم على التعلّم.

و يرى حثروبي (٢٠٠٢، ٥) أن تجويد عملية التّعليم والتّعلم للرفع من المردود التربوي يتطلب الخروج من الجمود التّعليمي القائم على التلقين، واستظهار المعلومات

واسترجاعها إلى حيوية التعلم الناتج عن الاستكشاف والبحث والتعليل، وصولا إلى حل المشكلات واكتساب الكفاءات والمهارات اللازمة للحياة، وهذا لا يتأتى إلا بإحداث تطوير نوعي في المناهج التعليمية من حيث الأهداف، والمحتويات، والوسائط المتنوعة، وتوظيف كل ما وصل إليه التقدم العلمي الهائل في مجال التّكنولوجيات الحديثة.

وفي ظّل الإصلاحات الأخيرة التي شهدتها العديد من النظم التربوية الجامعية، بهدف تحسين نوعية التّعليم والتّعلم، ومسايرة التطور التّكنولوجي. فقد أصبح دور الأستاذ الجامعي يتطلب الإلمام بمستحدثات تكنولوجيا التعليم، والتحكم في استخدام المعدات والأجهزة التكنولوجية بفعالية أثناء عملية التدريس، حتى يستطيع مواكبة هذا التطور، وتجويد كفاياته وأداء مهامه بكفاءة.

وبناء على ما سبق، جاءت الدراسة الحالية لتحاول الكشف عن درجة مساهمة استخدام تكنولوجيا التعليم في تجويد كفايات التّدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، حيث يعد تقويم الطّالب للأستاذ من أهم المحددات التقويمية في الحكم على كفاءة العملية التعليمية الحديثة، باعتبار الطالب عنصرا فاعلا فيها ومحورها الرئيس، وهو من يتفاعل بشكل مباشر مع الأستاذ، ويستطيع تحديد جوانب القوة والقصور في أدائه التدريسي، وتقويم كفاياته .

١. إشكالية الدراسة :

أصبح توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية ضرورة تقتضيها التحولات والتطورات التي عرفتها النظم التربوية في مختلف دول العالم، وما نتج عنها من إصلاحات تربوية متتالية تهدف إلى تطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها، وفي هذا الصدد يذكر صبري (٢٠٠٩ ، ٣١)" أن من أهم مبررات الاهتمام بتكنولوجيا التعليم رغبة القائمين على نظم التعليم في التطوير المستمر لتلك النظم بكافة عناصرها ومكوناتها، واستحداث طرق وأساليب جديدة للتعليم والتعلم كالتعلم الذاتي، والتعلم عن بعد، و التعلم الإلكتروني...إلخ يستلزم تطوير المعلم و المتعلم، وخبرات التعليم والتعلم، وكذلك البيئة التعليمية تكنولوجيا بالمستوى الذي يتيح لتلك العناصر التناغم فيما بينها لتحقيق أهداف المنظومة."

و يعد إعداد المعلم وتنميته مهنيا من الركائز الأساسية لتحسين العملية التعليمية، لما له من أهمية بالغة في تطوير أدائه التدريسي، وإكسابه المهارات و الكفايات الضرورية لأداء مهامه على أكمل وجه، وهذا يتطلب الاهتمام بعمليات التكوين والتدريب، و توفير الوسائل والتقنيات الحديثة، حتى يحقق هذا التكوين المواصفات المنشودة في الأستاذ،

ويشجعه على النمو المهني الذاتي، وعلى حب وإتقان مهنته، كما يسمح له بمواجهة التطور السريع للعلوم واستثمار ايجابيات هذا التطور في أداء مهامه، وقيادة الطلاب بكفاءة ونجاح.

وفي هذا السياق، أكدت تكنولوجيا التعليم على ضرورة إتباع المدرس لأسلوب الأنظمة في التدريس. بحيث طالبته برسم مخطط لإستراتيجية الدرس تعمل فيه طرق التدريس و الوسائل التعليمية لتحديد أهداف محددة، مع الأخذ بعين الاعتبار جميع العناصر التي تؤثر في هذه الاستراتيجية مثل إعداد حجرة الدراسة و طريقة تجميع التلاميذ...والابتعاد عن الطرق التقليدية في التدريس مثل الشرح و الإلقاء (صبري، ٢٠١٤، ص ١٢).

ونظرا لأهمية التدريس الجامعي الفاعل، سعى عدد كبير من الباحثين الجادين للبحث والاستقصاء عن أنجع السبل المؤدية إلى تحسين الكفايات التدريسية. بحيث يمكن الإفادة منها في تنمية الأستاذ الجامعي بغية استخدامها للتدريس في الجامعات... فالتغيرات الحديثة تحتم على أستاذ الجامعة تطوير طرق تدريسه و أساليبه بما ينمي أساليب التفكير السليم عند الطلبة، و بما يزودهم بمهارات البحث عن المعلومة المناسبة من مصادرها الأولية، و تصنيفها والاستفادة منها. ولاشك أن استخدام التقنيات الحديثة في التدريس يعد غاية في الأهمية لكل من الأستاذ و الطالب و المؤسسة الأكاديمية و سمعتها (بوزقزي و قوارح ،٢٠١١ ، ص٤٢٢- ٤٣١).

وإيمانا منّا بأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تطوير التعليم الجامعي وتجويد مخرجاته. باعتباره مرحلة تعليمية عليا تعنى بإعداد الطالب إعداد مهنيا تخصصيا، وتتطلب تأهيلا يواكب التحديات التي فرضتها ثورة الاتصالات والمعلومات في مجال التعليم، وهذا من خلال الإفادة من تكنولوجيا التعليم في تجويد كفايات التدريس الجامعي، فإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما درجة مساهمة تكنولوجيا التعليم في تجويد كفايات التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة ؟
- هل تختلف وجهات نظر الطلبة حول مساهمة تكنولوجيا التعليم في تجويد كفايات التدريس الجامعي باختلاف الجنس؟
- هل تختلف وجهات نظر الطلبة حول مساهمة تكنولوجيا التعليم في تجويد كفايات التدريس الجامعي باختلاف المستوى الدراسي؟

٢. فرضيات الدراسة

انطلاقا من التساؤلات المطروحة تم اقتراح الفرضيات الآتية:

- تساهم تكنولوجيا التعليم بدرجة كبيرة في تجويد كفايات التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين وجهات نظر الطلبة في درجة مساهمة تكنولوجيا التعليم في تجويد كفايات التدريس الجامعي تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين وجهات نظر الطلبة في درجة مساهمة تكنولوجيا التعليم في تجويد كفايات التدريس الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

٣. أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تحاول:
- تسليط الضوء على تكنولوجيا التعليم باعتبارها إحدى الوسائل الأساسية في تحسين العملية التعليمية، وجعلها أكثر نجاعة و قدرة على تحقيق نتائج التعلم المرغوب فيه.
- تزويد القائمين على برامج التكوين الجامعي بتغذية راجعة حول درجة مساهمة استخدام تكنولوجيا التعليم في تجويد كفايات التدريس الجامعي، واتخاذ التدابير اللازمة لتحسين الأداء الأكاديمي باستخدام التقنيات التعليمية المناسبة.
- توجيه جهود أعضاء هيئة التدريس الجامعي نحو تدعيم كفاياتهم المهنية، و تنويع أساليب التدريس لجعله أكثر تشويقا باستخدام تكنولوجيا التعليم .

٤. أهداف الدراسة

نسعى من خلال الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:
- ✓ الكشف عن درجة مساهمة تكنولوجيا التعليم في تجويد كفايات التدريس الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة.
- ✓ التعرف على دلالة الفروق في وجهات نظر الطلبة حول درجة مساهمة تكنولوجيا التعليم في تجويد كفايات التدريس الجامعي حسب متغيري الجنس و المستوى الدراسي.

٥. مفاهيم الدراسة

٥.١. تكنولوجيا التعليم

يعرفها مصطفى فلاته بأنها التقنيات الفنية العلمية والعملية، التي يعتمد عليها المدرس للقيام بواجبه المهني على نحو أفضل (الخزاعلة، ٢٠١٤ ، ص٩).

أما الجمعية الأمريكية للتقنيات والاتصالات التربوية، فعرفتها بأنها نظرية وممارسة و تصميم العمليات والمصادر و تطويرها و استخدامها و إدارتها من أجل التعلم. وهي أيضا عملية منهجية منظمة (منحى نظامي) في تصميم عملية التعليم والتعلم، وتنفيذها، وتقويمها في ضوء أهداف محددة، تقوم أساسا على نتائج البحوث في مجالات المعرفة

المختلفة وتستخدم جميع المواد المتاحة البشرية وغير البشرية، للوصول إلى تعليم أكثر فاعلية و كفاية (الحلية، ٢٠٠٤، ص ٥٧- ٧٥).

٢.٥. كفايات التدريس

١.٢.٥. الكفاية : عرفها كود (Good) بأنها القدرة على إنجاز النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الجهد و الوقت و النفقات (الفتلاوي،٢٠٠٣، ص ٢٨).

٢.٢.٥. التدريس: عرفه ستيفن كوري (Stephen Cory) بأنه عملية معتمدة لتشكيل بيئة الفرد بصورة تمكنه من أن يتعلم القيام بسلوك محدد أو الاشتراك في سلوك معين، وذلك تحت شروط محددة أو كاستجابة لظروف محددة (سحتوت و جعفر، ٢٠١٤، ص ١٥).

٣.٢.٥. كفايات التدريس : هي قدرات نعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفية، مهارية، وجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع إنجازه بمستوى معين مرض من الناحية الفاعلية، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة (الفتلاوي، ٢٠٠٣، ص ٢٩) .

ويرى الأزرق أنها "امتلاك المعلم لقدر كاف من المعارف و المهارات والاتجاهات الإيجابية المتصلة بأدواره ومهامه المهنية، والتي تظهر في أداءاته و توجه سلوكه في المواقف التعليمية المدرسية بمستوى محدد من الإتقان، و يمكن ملاحظتها وقياسها بأدوات معدة لهذا الغرض" (الشايب و بن زاهي، ٢٠١١، ص ١٩)

وتعرف كفايات التدريس إجرائيا في هذه الدراسة بأنها : الكفايات التي يتطلبها التدريس الجامعي من بداية العملية التعليمية إلى نهايتها، والمحددة بالكفايات الثلاث الآتية :

- **كفايات التخطيط** : وتشير إلى الإجراءات التي تساعد الأستاذ على الإعداد المسبق والمنظم بدقة للموقف التعليمي قبل البدء في عملية التدريس.
- **كفايات التنفيذ**: وتشير إلى الإجراءات التي تمكن الأستاذ من أداء المهام التدريسية داخل الفصل الدراسي والنجاح فيها.
- **كفايات التقويم**: وهي مجموع الإجراءات التي يقوم بها الأستاذ قبل بداية عملية التدريس وأثناءها و بعد انتهائها للتحقق من بلوغ الأهداف المنشودة من الدرس.

٤.٢.٥. مساهمة تكنولوجيا التعليم في تجويد كفايات التدريس الجامعي: حددت إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي عند استجابته على فقرات الاستبانة المعدة لأغراض الدراسة الحالية.

٣.٥. الطالب الجامعي: كل طالب مسجل بقسم علم النفس في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة خلال السنة الدراسية (٢٠٢٠-٢٠٢١).

٦- الدراسات السابقة:

- **دراسة كبير (٢٠١٠)**

هدفت الدراسة التعرف على درجة استخدام أسس و مبادئ تكنولوجيا التعليم في التخطيط والتنفيذ والتقويم للتدريس بمؤسسات التعليم العام و التعليم العالي بولاية القضارف بالسودان، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، و تطبيق الاستبانة والمقابلات الشخصية على عينتين عشوائيتين مختلفتين تكونت الأولى من (٨٧) أستاذا بمؤسسات التعليم العالي و شملت الثانية (٥٠٠) أستاذا بمؤسسات التعليم العام. وأظهرت الدراسة جملة من النتائج أهمها : وجود مواقف إيجابية لدى الأساتذة نحو استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس بمؤسسات التعليم العام و التعليم العالي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين وأساتذة الجامعات فيما يختص باستخدام أسس و مبادئ تكنولوجيا التعليم في التدريس لصالح أساتذة الجامعات، بالإضافة إلى وجود عدد من المعوقات التي تواجه استخدام تكنولوجيا التعليم بالمدارس و الجامعات.

- **دراسة عزيز و جاسم (٢٠١٣)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع توظيف التقانات الحديثة في المناهج الدراسية وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلبة ، و لتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، و تطبيق استمارة استبيان وزعت على (٧٥) طالبا وطالبة بالصفوف المنتهية للمعهد التقني، والكلية التقنية بكركوك، وأظهرت النتائج أن غالبية الطلبة يفضلون التعليم المبني على تقانة المعلومات في مجالات التعليم لسهولة الاتصالات و تقوية المؤهلات العلمية. حيث شكلوا أكثر من ثلثي العينة و بواقع ٩٣%.

- **دراسة الحسن (٢٠١٥)**

هدفت الدراسة إلى الكشف عم مدى فعالية تقنيات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني التفاعلي في التدريس الجامعي من وجهة نظر اختصاصي تكنولوجيا التعليم و المعلومات بالجامعات السودانية بولاية الخرطوم و نظائرهم ممن يعملون خارج الجامعات بمؤسسات التعليم العالي الأخرى ،و البالغ عددهم (٤١) فردا. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، و بعد التحليل الإحصائي للبيانات توصلت الدراسة إلى موافقة عينة الدراسة على استخدام تقنيات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني التفاعلي في تطوير التدريس الجامعي، كما أن النتائج لم تظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول التطوير الذي يمكن تحقيقه في التدريس الجامعي جراء استخدام تقنيات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني التفاعلي في التدريس الجامعي تعزى لمتغير جهة العمل.

- **تعقيب على الدراسات السابقة**

اهتمت الدراسات السابقة بتسليط الضوء على استخدام التقنيات التعليمية في العملية التعليمية. حيث استهدفت فئات متعددة من طلبة جامعيين، و أعضاء هيئة التدريس. واتفقت جل هذه الدراسات على أهمية تكنولوجيا التعليم في تطوير التدريس و تجويد مخرجاته. وجاء الاتفاق بين الدراسة الحالية ودراسة كبير(٢٠١٠) من حيث التعرف على درجة استخدام أسس و مبادئ تكنولوجيا التعليم في التخطيط و التصميم و التنفيذ والتقويم للتدريس الجامعي، لكنها اختلفت عن الدراسة الحالية في العينة، حيث استهدفت أساتذة التعليم العام والتعليم العالي.

وقد تمت الاستفادة من هذه الدراسات في تحديد منهجية الدراسة الحالية وضبط تساؤلاتها وفرضياتها، وفي بناء أداة الدراسة، وتحليل النتائج و مناقشتها.

الجانب الميداني و إجراءاته المنهجية

١ـ منهج الدراسة

تم اختيار المنهج الوصفي ، والذي يهدف إلى رصد و متابعة دقيقة لظاهرة ما بطريقة كمية أو نوعية في فترات زمنية معينة، حيث نسعى من استخدامه التعرف على وجهات نظر عينة من طلبة الجامعة الجزائرية حول درجة مساهمة تكنولوجيا التعليم في تجويد كفايات التدريس الجامعي .

٢ـ مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)، أما العينة فهي متكونة من (٧٠) طالبا، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية من مجتمع الدراسة، خلال الموسم الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠)، والجدول الموالي يوضح توزيع أفراد العينة:

جدول رقم (٠١)

يوضح عدد و نسب توزيع أفراد العينة

المتغير	عدد الأفراد				المجموع
الجنس	ذكر	النسبة	أنثى	النسبة	
	٢١	٣٠%	٤٩	٧٠ %	٧٠ %١٠٠
المستوى الدراسي	الليسانس	النسبة	الماستر	النسبة	
	٣٢	%٤٥.٧١	٣٨	٥٤.٢٨ %	

٣. أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة، تم بناء استبانة لقياس درجة مساهمة تكنولوجيا التعليم في تجويد كفايات التدريس، وهذا بعد مراجعة الأدب التربوي، والدراسات السابقة المرتبطة

بالموضوع كما جرى الاطلاع على بعض نماذج بناء الاستبيان، والتي استخدمت في دراسات سابقة .

تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٣٠) فقرة موزعة على (٠٣) أبعاد، كما اعتمد في وضع بدائل الإجابة على سلم ليكرت الثلاثي الذي يعبر عن الإجابة بالبدائل التالية: (درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة)، حيث تقابلها الدرجات الثلاث على الترتيب (٣، ٢، ١)، والجدول الموالي يوضح أبعاد و أرقام فقرات الاستبانة :

جدول رقم (٠٢)
يوضح أبعاد و فقرات استبانة

الرقم	الأبعاد	أرقام الفقرات
٠١	كفايات التخطيط	30.27.20.19.14.9.6.5.1
٠٢	كفايات التنفيذ	28.18.17.16.15.13.12.11.10.8.3.2
٠٣	كفايات التقويم	29.26.25.24.23.22.21.7.4

١.٣. الخصائص السيكومترية للاستبانة :

١.١.٣. الصدق : للتأكد من صدق الاستبانة تم حساب ما يلي:

*** صدق البناء:** والذي يعتمد على حساب معاملات الارتباط (pearson) بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية لها، و تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول رقم (٠٣):

جدول رقم (٠٣)
يوضح نتائج صدق البناء للاستبانة

الأبعاد	الدرجة الكلية	الدلالة الإحصائية
التنفيذ	**٠.٧٨	٠.٠١
التقويم	**٠.٨٤	٠.٠١
التخطيط	**٠.٨٧	٠.٠١

من خلال بيانات الجدول رقم (٠٣) نلاحظ أن معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية لها جاءت كلها مرتفعة ودالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، وهذه النتائج تؤكد اتساق الأبعاد مع الاستبانة ككل ، وهو مؤشر على تمتعها بصدق البناء.

*** صدق المقارنة الطرفية:**

تم حساب هذا الصدق بعد ترتيب درجات العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٠) طالبا من أعلى درجة إلى أدناها، ثم حساب اختبار دلالة الفروق (t.test) بين متوسطي درجات المجموعتين العليا

والدنيا في درجة مساهمة تكنولوجيا التعليم في تجويد كفايات التدريس، حيث كل مجموعة تمثل (٢٧%) و سجلنا النتائج المبينة في الجدول أدناه :

جدول رقم (٠٤)

يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية للاستبانة

الفئات	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t.test	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	٠٨	٦٠.٨٨	٥.١٤	٠٦	-١٨.٨١	٠.٠١ دالة
المجموعة الدنيا	٠٨	٨٢.١٣	٢.٣٠			

من خلال بيانات الجدول رقم(٠٤) نلاحظ أن قيمة الاختبار التائي قد بلغت (١٨.٨١) وهي دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) ، وهذا يؤكد قدرة الأداة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، وبالتالي تعتبر الاستبانة صادقة، و تقيس ما وضعت لقياسه.

- **الثبات**

تم التحقق من ثبات الاستبانة بعدة طرق معتمدة في قياس الثبات، والنتائج موضحة بالجدول الموالي رقم (٠٥):

جدول رقم (٠٥)

يوضح نتائج ثبات الاستبانة

الطريقة	ألفاكروناخ	التجزئة النصفية	جتمان
القيمة	٠.٨٧	٠.٩٤	٠.٨٧

من خلال الجدول(٠٥) نلاحظ أن قيمة معامل الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ و جتمان قد بلغت (٠.٨٧)، أما بطريقة التجزئة النصفية فبلغت قيمته (٠.٩٤) وكلها قيم مرتفعة ودالة، وهذه النتائج تؤكد على تمتع الاستبانة بثبات مرتفع، وعلى صلاحيتها للتطبيق في الدراسة الحالية.

٤ـ مجالات الدراسة

- **المجال المكاني**: تم إجراء الدراسة بقسم علم النفس في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة(الجزائر).
- **المجال الزماني** طبقت الإجراءات الميدانية خلال شهر أكتوبر من الموسم الجامعي (٢٠٢٠/٢٠٢١).
- **المجال البشري**: المعنيون بالدراسة هم عينة من طلبة قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر) والبالغ عددهم (٧٠) طالبا.

٥- الأساليب الإحصائية

تمت معالجة البيانات بعد جمعها وتحليلها بواسطة التقنيات الإحصائية الآتية :

- المتوسط الحسابي والمتوسط النظري: استخدم للكشف عن درجة مساهمة استخدام تكنولوجيا التعليم في تجويد كفايات التدريس الجامعي .
- اختبار (T.test): استخدم في الكشف درجة مساهمة استخدام تكنولوجيا التعليم في تجويد كفايات التدريس الجامعي، وعن دلالة الفروق في هذه الدرجة وفق متغيري الجنس والمستوى الدراسي ، وفي فحص صدق المقارنة الطرفية لأداة الدراسة.
- معاملات ألفا كرونباخ و جتمان و بيرسون: استخدمت في حساب ثبات أداة الدراسة.

- **عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة**

١. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن تكنولوجيا التعليم تساهم بدرجة كبيرة في تجويد كفايات التدريس الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة ، وللتأكد من تحقق الفرضية تم حساب لفقرات استبانة حسب أبعدها الثلاثة والمبينة في الجداول المرتبة أدناه :

جدول (٠٦)

يوضح درجة مساهمة تكنولوجيا التعليم في تنمية كفايات التدريس الجامعي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
٧٠.٩٥	١٠.٠٩	٦٠	١٠.٩٥	٦٩	٩.٠٧٩	دال عند ٠.٠١

من خلال بيانات الجدول رقم (٠٦) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة الدراسة في قد بلغ (٧٠.٩٥) بانحراف معياري قدره (١٠.٠٩) ، أما المتوسط النظري فقد بلغت قيمته (٦٠) درجة، و بعد المقارنة بين المتوسطين الحسابي و النظري سجلنا أن الفرق بينها بلغ(١٠.٩٥) درجة، الأمر الذي أتاح لنا استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، حيث بلغت قيمته (٩.٠٧٩)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند

مستوى الدلالة (٠.٠١). و هذه النتيجة تدل على أن درجة مساهمة تكنولوجيا التعليم في تجويد كفايات التدريس من وجهة نظر الطلبة جاءت في المستوى المتوسط . وهذا ما تؤكده قيم المتوسطات الحسابية و النظرية لكل بعد من الأبعاد الثلاثة للاستبانة والتي تظهرها بيانات الجدول رقم (٠٧):

جدول (٠٧)

يوضح المتوسطات الحسابية والنظرية والفرق بينها لأبعاد الاستبانة

الأبعاد	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين
التخطيط	٢١.٨١	١٨	٣.٨١
التنفيذ	٢٨.٦١	٣٦	٧.٣٩
التقويم	٢٠.٥٣	١٨	٢.٥٣

من الجدول رقم (٠٧) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية لكل بعد من أبعاد الاستبانة جاءت كلها أكبر من المتوسطات النظرية، و بفروق قليلة على التوالي (٧.٨١، ٣.٨١، ٢.٥٣)، وكلها قيم تؤكد أن مساهمة تكنولوجيا التعليم في تجويد كفايات التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة متوسطة، وعليه فإن الفرضية الأولى لم تتحقق.

و تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تعود الطلبة - عينة الدراسة- على الطرق التقليدية في التدريس، والمعتمدة على الإلقاء والمحاضرة، فمعظم الدروس بالجامعة الجزائرية لا تزال تقدم بهذه الطرق، حيث تفتقر الجامعات إلى الأجهزة والتقنيات الحديثة في قاعات التدريسو يقتصر توفير بعضها على الإدارات التابعة لها، وهذا ما قد يجعل الطلبة متخوفين من تطبيق تكنولوجيا التعليم نتيجة محدودية الإمكانات والتقنيات الحديثة كالحواسيب وأجهزة العرض من جهة، و تدني المستوى الاقتصادي والاجتماعي للكثير من الطلبة، وعدم قدرتهم على اقتناء الأجهزة التي تساعدهم على مواكبة هذا النوع من التعليم وأهمها الحاسوب التعليمي، الأمر الذي قد يصعب عملية تطبيق هذه التقنيات بالشكل المطلوب من وجهة نظرهم، ويجعل الطلبة يتحفظون- نوعا ما - على تطبيقه، وبالتالي على مساهمته في تنمية كفايات التدريس الجامعي من وجهة نظرهم.

إن النتيجة المتوصل إليها تتفق مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة الهواري و شنيني (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن ممارسة الكفايات التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي بمعهد التربية البدنية و الرياضية بالأغواط (الجزائر) من وجهة نظر الطلبة كانت متوسطة إلى ضعيفة. وتقترب من نتيجة دراسة كبير(٢٠١٠) التي أظهرت وجود مواقف

إيجابية لدى الأساتذة نحو استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس بمؤسسات التعليم العام و التعليم العالي بمدينة القضارف بالسودان.

وهي تختلف عن نتيجة دراسة عزيز و جاسم (٢٠١٣) التي أظهرت أن غالبية الطلبة بكركوك (العراق) يفضلون التعليم المبني على تقانة المعلومات في مجالات التعليم لسهولة الاتصالات و تقوية المؤهلات العلمية. حيث شكل غالبية الطلبة أكثر من ثلثي العينة و بواقع ٩٣%. و نتائج دراسة الحسن (٢٠١٥) التي أثبتت موافقة اختصاصي تكنولوجيا التعليم والمعلومات على استخدام تقنيات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني التفاعلي في تطوير التدريس الجامعي بالخرطوم (السودان).

وهذا الاختلاف في النتائج قد يعود إلى اختلاف البيئة التي أجريت فيها كل دراسة، أو إلى اختلاف العينة المستهدفة من بعض الدراسات، فعينة الطلبة تختلف في وجهات نظرها عن عينة الأساتذة.

٢- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة مساهمة تكنولوجيا التعليم في تجويد كفايات التدريس الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة حسب متغير الجنس، وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار دلالة الفروق (t.test)، و تم تسجيل النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم(٠٨)

يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في درجة مساهمة تكنولوجيا التعليم في تجويد كفايات التدريس

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t.test)	الدلالة الإحصائية
ذكور	21	٦٥.٦٢	١١.١١	68	-٢.٩٨	٠.٠٤ دالة
إناث	49	٧٣.٠٨	٨.٨٨			

من خلال الجدول رقم (٠٨) نلاحظ أن قيمة الاختبار التائي (t.test) قد بلغت (٢.٩٨-) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٤) ودرجة حرية (٦٨)، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في تقدير درجة مساهمة تكنولوجيا التعليم في تجويد كفايات التدريس الجامعي لصالح فئة الإناث بمتوسط حسابي قدره (٧٣.٠٨) مقابل (٦٥.٦٢) لدى الذكور، مما عدم تحقق الفرضية الصفرية الثانية.

وهذه النتيجة قد تعود لكون الطالبات أكثر تحمسا من الطلبة الذكور لتطبيق تكنولوجيا التعليم، و أكثر إدراكا لإيجابيات تطبيقها، والإفادة منها في تطوير وتنمية الكفايات

المهنية للأستاذ، والمرتبطة بتخطيط المادة التعليمية، وتنفيذها، وتقويمها من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وتحسين نوعية التعليم والوصول به إلى درجة الجودة والإتقان. كما أنهن أكثر اعتقادا بأهمية هذه التقنيات التعليمية في مساعدة الأستاذ على مواكبة النظرة التعليمية الحديثة التي تحثه على تصميم الأنشطة التعليمية، و توفير الوسائل والتقنيات اللازمة لها، و تجعل منه موجها ومرشدا للطالب، ومساعدا له ليكون باحثا عن المعلومات لا متلقيا لها، و ساعيا إلى تنمية شخصيته من جميع جوانبها المعرفية والمهارية، ومشجعا له على التعلم الذاتي. وهذا كله من خلال اعتماد الأستاذ والطالب على وسائل و تقنيات متنوعة حديثة تتفاعل مع العناصر البشرية لتحقيق الأهداف المسطرة، والتفاعل الإيجابي داخل المواقف التعليمية.

٣- عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة مساهمة تكنولوجيا التعليم في تجويد كفايات التدريس الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة تعزى لمتغير المستوى الدراسي ، وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار دلالة الفروق (t.test) ، وتم تسجيل النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم(٠٩)

يوضح دلالة الفروق في درجة مساهمة تكنولوجيا التعليم في تجويد كفايات التدريس الجامعي حسب متغير المستوى الدراسي

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t.test	الدلالة الإحصائية
الليسانس	٣٢	٧٢.٨١	١٠.٠١	٦٨	١.٤٢١	غير دالة
الماستر	٣٨	٦٩.٣٩	١٠.٠٣			

من خلال الجدول رقم (٠٩) نلاحظ أن قيمة الاختبار التائي قد بلغت (١.٤٢١) وهي غير دالة إحصائيا عند درجة حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ، وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة تعزى لمتغير ، ومنه فإن الفرضية الصفرية الثالثة قد تحققت .

ترجع الباحثة هذه النتيجة التي تبرز اتفاق الطلبة عينة الدراسة في مستوياتهم الأكاديمية المتباينة على أن درجة مساهمة تكنولوجيا التعليم في تجويد كفايات التدريس متوسطة، وأنها لازالت دون المستوى المنشود والمتوقع إلى الظروف الدراسية التي يتعرض لها الطلبة داخل الجامعة بغض النظر عن مستواهم الأكاديمي، والمرتبطة بافتقار عملية التدريس إلى التقنيات التعليمية ، واقتصار التدريس على الطرق التقليدية، وقلة

فرص التدريب على استعمال هذه مستحدثات تكنولوجيا التعليم من طرف الأساتذة والطلبة في الجامعات الجزائرية.

- **خاتمة**

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن وجود درجة متوسطة لمساهمة تكنولوجيا التعليم في تجويد كفايات التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة، ووجود فروق دالة إحصائيا في هذه الدرجة تعزى لمتغير الجنس، وعدم دلالة هذه الفروق حسب متغير المستوى الدراسي، وهذه النتائج تعكس واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في مؤسسات التعليم الجامعي بالجزائر، والذي مازال محدود الاستخدام، نتيجة سيطرة أساليب التعليم التقليدية القائمة على الإلقاء والتلقين من جهة، و نقص ومحدودية التقنيات التعليمية المتطورة بهذه المؤسسات من جهة أخرى، مما يجعل عملية التدريس تفتقر إلى التفاعل الحقيقي بين الطالب والأستاذ و المحتوى المعرفي. وهذه النتائج تنبّه القائمين على نظم التعليم العالي إلى زيادة الاهتمام بتوفير مستحدثات تكنولوجيا التعليم لتكون في متناول الأساتذة والطلبة، وتوفير الشروط المادية والمعنوية المساعدة على تجويد كفايات الأساتذة لمواكبة التطورات التعليمية، وتأهيلهم للمساهمة الفعالة في الرفع من جودة الممارسة التعليمية بمؤسسات التعليم العالي، و كل هذا سيساهم بشكل فعال في حل الكثير من المشكلات التعليمية، وربط الجامعة بالتقدم المعلوماتي والمعرفي العالمي، وتمكين الطالب من الاندماج في العملية التعليمية، وتنمية مهاراته المعرفية و العليا.

وبناء على نتائج الدراسة الحالية يمكن تقديم جملة من الاقتراحات أهمها :

✓ اعتماد نظام التدريس القائم على تكنولوجيا التعليم، وتعميمه على جميع مؤسسات التعليم العالي.

✓ تزويد الجامعات بالإمكانات التي تسهل على الأساتذة والطلبة استخدام تكنولوجيا التعليم و وتجعلها في متناولهم.

✓ تكثيف الدورات التدريبية للأساتذة على استخدام تكنولوجيا التعليم وأهمها الحاسوب التعليمي، وتشجيعهم على تطوير كفاياتهم التدريسية باستخدام هذه التقنيات بالحوافز المادية و المعنوية.

✓ تشجيع الطلبة على استخدام الأمثل للوسائل التقنية في التعلم والاتصال مع الأساتذة و أهمها البريد الإلكتروني و شبكة الانترنت...إلخ .

✓ تنظيم ندوات علمية وطنية ودولية حول أهمية تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية من أجل توعية الأساتذة والطلبة بأهمية هذه التقنيات، و دورها الإيجابي في تطوير العملية التعليمية بجميع مكوناتها.

✓ التكفل الجاد بمشكلات الأساتذة و الصعوبات التي يواجهونها، والعمل على حلها حتى لا تعيق نموهم المهني السليم.
✓ إجراء دراسات أخرى حول معوقات وسلبيات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي، و سبل القضاء عليها من وجهة نظر الطلبة والأساتذة.

- **قائمة المراجع** :

. بوزقزي، رزيقة و قوراح، محمد .(٢٠١١). سبل تنمية الكفايات التدريسية لدى الأستاذ الجامعي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٣، العدد ٢، ص ص (٤٢١- ٤٣٣).
. حثروبي،محمد الصالح.(٢٠٠٢). المدخل إلى التدريس بالكفاءات.ط.١، عين مليلة: دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع.
. الحسن، عصام إدريس كمتور .(٢٠١٥). مدى فاعلية تقنيات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني التفاعلي في التدريس الجامعي من و جهة نظر اختصاصي تكنولوجيا التعليم و المعلومات، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية، المجلد ٢٢، العدد الثالث، ص ص (٣٦-٥٤).
. الحلية، محمد محمود.(٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق. ط.٤، عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.
. الخزاعلة، فاطمة أحمد.(٢٠١٤).الاتصال و تكنولوجيا التعليم. ط.١. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
. سحتوت،إيمان محمد و جعفر، زينب عباس.(٢٠١٤).استراتيجيات التدريس الحديثة، ط.١، الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.
. الشايب، محمد الساسي و بن زاهي، منصور.(٢٠١١). قراءة في مفهوم الكفايات التدريسية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٣، العدد ٢، ص ص (١٤-٤٠).
. صبري، ماهر إسماعيل.(٢٠٠٩).من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم الجزءين (١-٢)، مصر، سلسلة الكتاب الجامعي.
.عامر، وسيلة و قسمية منوبية. (٢٠١١). واقع تكنولوجيا التعليم في الجامعة و أهميتها في التدريس بالنسبة للمعلم و المتعلم، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد ٣، العدد ٦، ص ص (٢٠٨-٢١٩).

. عزيز، إيناس فائق و جاسم، وفاء محمود.(٢٠١٣). واقع توظيف التقانات الحديثة في المناهج الدراسية وفق معايير الجودة الشاملة، مجلة تنمية الرافدين، العدد ١١٤، المجلد ٣٥، ص ص (٢١٦- ٢٣٠).

. الفتلاوي، سهيلة كاظم.(٢٠٠٣).الكفايات التدريسية - المفهوم-التدريب-الأداء، ط .١، عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع.

. كبير،عبد الكريم عبد الله حسن.(٢٠١٠). مدى استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس بمؤسسات التعليم العام و التعليم العالي بولاية القضارف (دراسة وصفية)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية قسم تقنيات التعليم والنشاط، جامعة الخرطوم، السودان.

. الهواري، خويلدي و شنيني، عبد اللطيف.(٢٠١٧). الكفايات التدريسية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي بمعهد التربية البدنية و الرياضية بالأغواط من وجهة نظر الطلبة، مجلة تفوّق في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، العدد (٠٣)، ص ص (٤٧- ٦٦) .